



التخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي: خارطة الطريق والحوكمة وقياس القيمة



التخطيط الاستراتيجي للتحويل الرقمي: خارطة الطريق والحوكمة وقياس القيمة

المقدمة

تتعرض مبادرات رقمية كثيرة لأنها تبدأ مشاريع تقنية متفرقة لا ترتبط باستراتيجية واضحة ذات ملاك وأولويات وقيمة قابلة للقياس. تزود دورة التخطيط الاستراتيجي للتحويل الرقمي من ميركوري للتدريب المديرين والمخططين بالأدوات اللازمة لتقييم النضج الرقمي، وربط الخيارات الرقمية بأهداف المؤسسة، وترتيب أولويات محفظة المبادرات، ووضع الحوكمة ومؤشرات الأداء، وقيادة التغيير الذي يضمن التبنّي الفعلي. ويبيّن المشاركون خارطة طريق استراتيجية عملية للتحويل الرقمي قابلة للتطبيق في مؤسساتهم.

أهداف الدورة

- تقييم مستوى النضج الرقمي الحالي للمؤسسة وفجوات القدرات باستخدام أدوات تقييم منهجية
- موازنة الرؤية الرقمية والأهداف الاستراتيجية مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة
- ترتيب أولويات المبادرات الرقمية وتسلسلها ضمن محفظة تحول ممولة
- تحديد الحوكمة ومؤشرات KPI وأهداف OKR لمتابعة القيمة المتحققة من التحول
- تخطيط إدارة التغيير وبناء القدرات لضمان التبنّي
- إعداد خارطة طريق استراتيجية مرحلية للتحويل الرقمي جاهزة لاعتماد القيادة

الفئات المستهدفة

- المدبرون المسؤولون عن وظائف الاستراتيجية والتخطيط المؤسسي
- قادة مكاتب التحول والتميز وإدارة المشاريع
- رؤساء الإدارات المسؤولون عن تحديث الخدمات والعمليات
- مديرو تقنية المعلومات والتحول الرقمي الذين يحددون أولويات الاستثمار التقني
- مديرو الأداء وتطوير الأعمال المعنيون بمتابعة نتائج المؤسسة

محتوى الدورة

اليوم 1: سياق التحول الرقمي وتقييم الوضع الراهن

- دوافع التحول الرقمي وتغير نماذج الأعمال
- نماذج تقييم النضج الرقمي وآليات قياسه
- تحليل فجوات القدرات في الأفراد والعمليات والتقنية
- تحليل PESTEL وSWOT في السياق الرقمي
- تحليل أصحاب المصلحة لضمان رعاية التحول

اليوم 2: أطر الاستراتيجية والرؤية الرقمية

- صياغة الرؤية الرقمية والأهداف الاستراتيجية
- نموذج Business Model Canvas لعروض القيمة الرقمية
- ربط الاستراتيجية الرقمية بالاستراتيجية المؤسسية عبر بطاقة الأداء المتوازن
- مبادئ البنية المؤسسية بالاستناد إلى إطار TOGAF
- رسم رحلة التعامل لتحديد الفرص الرقمية

اليوم 3: ترتيب أولويات المحفظة وتصميم خارطة الطريق

- مصفوفة ترتيب المبادرات حسب القيمة والجهد والمخاطر
- دراسة الجدوى وتحليل التكلفة والعائد للمبادرات الرقمية
- تسلسل مراحل خارطة الطريق وتخطيط الاعتماديات
- التنفيذ الرشيق وتخطيط المنتج الأولي القابل للتطبيق
- خيارات الموارد والميزانية والتوريد للتحول

اليوم 4: الحوكمة والأداء ومخاطر التحول

- هياكل حوكمة التحول وصلاحيات اتخاذ القرار
- تصميم مؤشرات KPI وأهداف OKR لقياس القيمة الرقمية
- اعتبارات المخاطر الرقمية والأمن السيبراني وحوكمة البيانات
- نموذج ADKAR لإدارة التغيير والتبني
- أنماط الإخفاق الشائعة وإجراءات التعافي في مشاريع التحول

اليوم 5: دراسة حالة خارطة الطريق والعرض على القيادة

- تحليل دراسات حالة لبرامج تحول من قطاعات متعددة
- بناء خط أساس للنضج الرقمي للحالة ضمن فرق عمل
- صياغة خارطة الطريق المرحلية ولوحة مؤشرات الأداء
- مراجعة نقدية بين الزملاء لافتراضات الخارطة ومخاطرها
- عرض خارطة الطريق الاستراتيجية للتحول الرقمي

المهارات المكتسبة

- تقييم النضج الرقمي
- صياغة الاستراتيجية الرقمية
- ترتيب أولويات محفظة المبادرات
- إعداد دراسات الجدوى
- حوكمة التحول
- قياس القيمة الرقمية
- تخطيط تبني التغيير
- تصميم خارطة الطريق

لماذا تحضر هذه الدورة

- استبدال المشاريع التقنية المتفرقة بخطة متماسكة مرتبطة بأهداف المؤسسة
- امتلاك أدوات للدفاع عن قرارات الاستثمار الرقمي أمام القيادة العليا
- التعلم من حالات تحول في القطاع الحكومي والخدمات والصناعة
- العودة بخارطة طريق استراتيجية للتحول الرقمي ومجموعة مؤشرات أداء قابلة للتكييف

الخلاصة

ينجح التحول الرقمي حين يخطط له بوصفه استراتيجية لا شراء للتقنية. وعلى مدى خمسة أيام ينتقل المشاركون من تقييم النضج إلى ترتيب أولويات المبادرات ووضع الحوكمة ومؤشرات القياس وتخطيط التبني، ليختتموا بخارطة طريق تمنح القيادة رؤية مرحلية واضحة لوجهة المؤسسة وطريقة قياس التقدم.